



خبر صحفي - للنشر

## الجامعة الأميركية في بيروت تختتم أسبوعاً ملهماً من التضامن والتعلم من أجل فلسطين

إختتم "أسبوع فلسطين في الجامعة الأميركية في بيروت" بعد أن شكّل سلسلة من الفعاليات التي هدفت إلى التعبير عن التضامن مع الفلسطينيين ودعمهم. وكان هذا الأسبوع، الذي نظّمه برنامج التعليم العام، ومركز فلسطين لدراسات الأرض، والنادي الثقافي الفلسطيني، وكلية الآداب والعلوم، في الجامعة الأميركية في بيروت، منارة للتعلم والمناصرة وسط الكارثة الإنسانية المستمرة التي يواجهها الفلسطينيون.

وقد تضمّن أسبوع فلسطين في الجامعة الأميركية في بيروت أكثر من سبعين فعالية ونشاطاً من تنظيم مئات الأفراد والهيئات الجماعية في حرم الجامعة وفي مركزها الطبي، بما في ذلك الدوائر والمراكز والمكاتب والأندية والجمعيات الطلابية. كما أن ثراء البرنامج وتنوّعه وفرا العديد من جهات النظر حول النضال الفلسطيني من أجل التحرير، والإبادة الجماعية المستمرة ضد الفلسطينيين، والآثار الأوسع نطاقاً على شبكات التضامن العالمية.

وشملت الفعاليات البارزة لأسبوع فلسطين محاضرة هجينة (أونلاين وحضورية) بعنوان "حرية الصحافة في زمن الإبادة الجماعية"، من تنظيم مركز الدراسات العربية والشرق أوسطية في الجامعة. وأدارت سارة مراد المحاضرة حيث ناقش الصحافيون ندى عبد الصمد وإيلي براخيا وشذى حنايشة ونور سليمان التحديات التي يواجهها الصحافيون الذين يغطّون نضالات الفلسطينيين والجنوبيين اللبنانيين.

وكان من أبرز الأحداث الأخرى في أسبوع فلسطين تسجيل البودكاست المباشر مع أحمد البيقاوي الذي أجرى مقابلة مع الدكتور غسان أبو ستة، والذي نظّمته كلية الآداب والعلوم، ومشروع "مقاربات نقدية للتنمية"، والبرنامج الحوارية "تقارب بودكاست"، والنادي الثقافي الفلسطيني حيث عرض الدكتور أبو ستة آراء حول مجموعة متنوعة من الموضوعات بما في ذلك تطوره الشخصي فيما يتعلق بالتزامه تجاه فلسطين والوضع الحالي لقطاع العناية الصحية في غزة.

محاضرة "القانون الدولي وآفاق العدالة في فلسطين"، والتي نظمها معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية، وفّرت فحواً نقدياً للسبل القانونية الدولية المتاحة للفلسطينيين. بينما قدمت محاضرة "احتلال المياه" نظرة متعمقة من زاوية تاريخية وعلمية إلى القضية الصعبة المتمثلة بالحصول على المياه في غزة والصفة الغربية.

واشتمل أسبوع فلسطين جلسة عبر الإنترنت مع الصحافية الفلسطينية الشهيرة بلستيا العقاد، التي رَوّت تجاربها في تغطية الإبادة الجماعية في غزة، وقدمت رؤية فريدة حول الحقائق على الأرض التي يواجهها الصحافيون في منطقة النزاع هذه.

وقالت الأستاذة المشاركة في دائرة الفلسفة بانا بشور، مديرة التعليم العام في الجامعة الأميركية في بيروت: "في وقت الاستقطاب الشديد، عالمياً ومحلياً، أصبح دورنا كجامعات وكماكز للمناقشات النقدية ضرورياً أكثر من أي وقت مضى. ودور التعليم الليبرالي هو مساعدة المرء على الانخراط، عبر مجموعة متنوعة من المقاربات المنهجية المختلفة، في القضايا ذات الأهمية الكبيرة للمجتمع الذي يعيش فيه وخاصة مع المظالم الفادحة مثل تلك التي نراها تُرتكب ضد الفلسطينيين."

ومن خلال المحاضرات والحفلات الموسيقية ومعارض الصور وعروض الأفلام وورشات العمل الكتابية وغيرها، أشرك أسبوع فلسطين أسرة الجامعة الأميركية في بيروت في مناقشات عميقة ودقيقة حول المقاومة، ودور وسائل الإعلام، والضغط الدولي، وأهمية وتأثير التعاطف والمبادرة في جهود التضامن. وقدمت إلهام خوري مقدسي من جامعة نورث إيسترن تحليلاً تاريخياً مفصلاً لتطور دولة إسرائيل. فيما قدّمت فرقة الكمنجاتي وفرقة بيت أطفال الصمود المؤلفة من موسيقيين من المخيمات الفلسطينية في لبنان عروضاً أسرت الحضور في قاعة أسمبلي هول في الجامعة الأميركية في بيروت. ووصفت الطالبتان يمنى حميدي وشذى حنايشة، الحاصلتان على منحة شيرين أبو عاقلة التذكارية، الحياة في الضفة الغربية، من خلال سرد القصص والتصوير الفوتوغرافي.

ونظم طلاب الفلسفة جلسة مع أساتذتهم للمشاركة في مناقشات نقدية، وتشريح الحجج الصهيونية التقليدية للكشف عن المغالطات والتحيزات المنطقية، مما عكس التزام الأسبوع بالتحليل الأكاديمي الدقيق. أما مبادرة وحدة البيئة والتنمية المستدامة في الجامعة بزراعة شجرة زيتون لكل طفل فقد حياته في غزة فجاءت بمثابة تكريم عتيق للأرواح الفتية التي أزهقت.

وخلال أسبوع فلسطين، استضاف المركز الطبي وكلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت أكثر من عشرين من الأنشطة الفاعلة التي تمحورت حول الصحة وغزة. وغطت مواضيعها مجموعة من التحديات الصحية التي ظهرت في غزة بعد هدم إسرائيل للقطاع الصحي تاركة فقط ثلاث مستشفيات تعمل جزئياً، مع مقتل أكثر من ثلاثمئة من المهنيين الصحيين واعتقال الكثيرين. ومن العناية بالجرحى المصابين بالصدمة، إلى إدارة حالات الأمراض المزمنة وسط الصراع، إلى الجلسات التي أبرزت بطولات الفرق الطبية في غزة، كانت فلسطين تحت المجهر خلال اسبوعها في الجامعة الأميركية في بيروت. وقد جسدت هذه الفعاليات تفاني الأسرة الطبية في الجامعة الأميركية في بيروت في فهم ودعم مواجهة تحديات العناية الصحية الفلسطينية.

كما تضمّن برنامج أسبوع فلسطين مناقشات حول التحديات التي يواجهها قطاع التعليم في غزة، والتي يصفها البعض بأنها "قتل مدرسي". كذلك تمّ استكشاف التعبير الإبداعي من خلال ورش عمل حول الكتابة، فضلاً عن إنشاء مجلات ودفاتر قصاصات.

كما تميز الاحتفال باليوم العالمي للمرأة خلال أسبوع فلسطين بجلسة مختصة ضمّت متحدثة من الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في غزة، إلى جانب مناقشة معمقة حول العناية الصحية بالمرأة في غزة والضفة الغربية. وقد سلط ذلك الضوء على القضايا الحرجة التي تواجه المرأة في هذه المناطق، والتي تفاقمت بشكل خاص بسبب أحداث الأشهر الخمسة الماضية.

ومع تتابع أنشطة الأسبوع، سلطت حملات جمع التبرعات لصندوق غسان أبو ستة للأطفال الضوء على جهود الدعم المجتمعي. وشمل ذلك عرض فيلم "ذي غزّة فيكسر" إلى جانب مناقشة مع المخرج وحفل موسيقي لجوقة الفيحاء التي اختتمت الأسبوع بنجاح مع زهرة المدائن لفيروز. وقدم الصحافيون اللبنانيون تأملات ثاقبة حول التحديات التي يواجهونها عند الإبلاغ عن الإبادة الجماعية في غزة والصراع في جنوب لبنان، وسط مناخ سياسي محلي شديد الاستقطاب.

بالإضافة إلى ذلك، عزز أسبوع فلسطين الحوار المتعدّد التخصصات من خلال التعاون مع المؤتمر الدولي "حوارات المدينة" في نسخته العشرين، والذي ضمّ أربع حلقات نقاش بحثت قضايا التخطيط الحضري في فلسطين.

كما استضاف أسبوع فلسطين أمسية مفتوحة بعنوان "من بيروت إلى فلسطين"، حيث اجتمع أعضاء الهيئة التعليمية والطلاب والموظفون في مساحة مشتركة للتعبير عن أفكارها ومشاعرهم، مما عزز تأثير الأسبوع كمنتدى قوي للحوار والتعاطف والتضامن مع القضية الفلسطينية.

هذا ولم يتناول أسبوع فلسطين القضايا الحرجة التي تواجه الفلسطينيين فحسب، بل جسّد أيضاً جوهر التزام الجامعة الأميركية في بيروت بتعزيز المناقشات النقدية والتعامل مع المظالم الجذرية من وجهات نظر متعدّدة المناهج.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

**Simon Kachar, PhD**  
Executive Director of Communications  
Lecturer – Political Studies and Public Administration Department  
Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory  
Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | M +961 3 42 70 24  
sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيبتها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وخمسين أستاذاً متفرغاً، أما جسمها الطلابي فيشكل من أكثر من ثمانية آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حالياً أكثر من مئة وعشرين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:

[aub.edu.lb](http://aub.edu.lb) | Facebook | X

**American University of Beirut**  
PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon  
T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | [communications@aub.edu.lb](mailto:communications@aub.edu.lb)  
[aub.edu.lb](http://aub.edu.lb)